

الأغاني

(حلّت خُوَيْلَة في دارٍ مجاورَةٍ ... أهلَ المدينة فيها الديك والفيل) .

(يقارعون رؤوس العُجُم ضاحيةً ... منهم فوارس لا عُزْلٌ ولا مِيل) .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال .

أرثى بيت قالته العرب قول عبدة بن الطبيب .

(فما كان قيس هُلَاكُهُ هُلَاكَ واحدٍ ... ولكنه بُنْيَانٌ قوم تهدّـ ما) .

وتمام هذه الأبيات أنشدناه علي بن سليمان الأخفش عن السكري والمبرد والأحول لعبدة يرثي

قيسا .

(عليك سلامٌ □ قيسَ بنَ عاصمٍ ... ورحمته ما شاء أن يترحمّ ما) .

(تحيةَ من أوليته منكَ نعمةً ... إذا زار عن شحطٍ بلادك سلّـ ما) .

(وما كان قيس هُلَاكُهُ هُلَاكَ واحدٍ ... ولكنه بُنْيَانٌ قوم تهدّـ ما) .

كان يترفع عن الهجاء ويراه ضعة .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو عثمان الأشنانداني عن التوزي عن أبي عبدة

عن يونس قال .

قال رجل لخالد بن صفوان كان عبدة بن الطبيب لا يحسن أن يهجو فقال لا تقل ذاك فوا□ ما

أبى من عي ولكنه كان يترفع عن الهجاء ويراه ضعة كما يرى تركه مروءة وشرفا قال